

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

خطورة غياب أطباء التوليد بالمستشفى الإقليمي بطاطا بجهة سوس ماسة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف خدمات الصحة الإنجابية بإقليم طاطا وضعا بالغ الخطورة نتيجة الغياب المتكرر والمستمر لأطباء التوليد بالمستشفى الإقليمي، وهو وضع لم يعد مجرد خلل تدبيري عابر، بل تحول إلى تهديد حقيقي لحياة النساء الحوامل ولحقهن الدستوري في العلاج والرعاية الصحية.

فالعديد من النساء يجدن أنفسهن مضطرات لقطع مسافات طويلة في اتجاه أكادير في لحظات حرجة من الحمل أو أثناء المخاض، في ظروف صعبة تفتقر أحيانا لأبسط شروط السلامة الطبية، وهو ما أدى إلى تسجيل حالات وفاة مأساوية، كان آخرها الحالة المسجلة يوم 24 يناير 2026، فضلا عن حالات أخرى فقدت فيها نساء حوامل حياتهن في الطريق بين طاطا وأكادير.

إن تكرار هذه الوقائع يطرح بحدّة سؤال العدالة المجالية في الصحة، ويجعل ساكنة الإقليم تتساءل بمرارة عن جدوى الشعارات المرتبطة بإصلاح المنظومة الصحية وتعميم الحماية الاجتماعية، في وقت ما تزال فيه نساء حوامل يفقدن حياتهن فقط لأن طبيب التوليد غير متوفر في مستشفى إقليمي.

لذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما الأسباب الحقيقية وراء استمرار هذا الخصاص الحاد في أطباء التوليد بالمستشفى الإقليمي بطاطا؟

- ولماذا لم تبادر الوزارة إلى اتخاذ تدابير استعجالية لتأمين هذه الخدمة الحيوية رغم تكرار الحوادث المأساوية؟

- هل ستوفد وزارتك لجنة مركزية للوقوف على الاختلالات التي يعرفها القطاع الصحي بالإقليم وترتيب المسؤوليات؟

- وما هي الإجراءات العاجلة التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان استمرارية خدمات التوليد وحماية أرواح النساء الحوامل بإقليم طاطا؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عويشة زلفى